

أَتَمُّ فَرْحَةٍ الْعِيدِ .. بَلَقِيَا حَيِّتِ مَنْزِلِ ..

قصيدة للكاتب الأديب
أبو إسماعيل المغربي حفظه الله
هدية منه للأسود القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي



ألقاك تسأل عن حبيبة منزل ،،، وترومها بيضاء زينة خلـ
وتسأل الخُطاب ترجوا وصلة ،،، شكل لها ملكُ الجمال بـ
فأريدها حوراء لا كسمينة ،،، تُفني ولا كخيلة فتُهلـ
عيناء حسناء دلال كلامها ،،، يشفي قلبي من جفاف الجـ
تهواني أكبر من هواي وصالها ،،، ترضى بشقري إن أتى وبـ
أقبل هداك الله قد نلت العنى ،،، لا مال نطلب لا قلادة كلـ
قد فاق زين لو رأيت ظليلها ،،، لصرخت حين يعاده يا ويـ
في أحسن الجنات فز بنعيمها ،،، فيها اللطافة لا سماع مجـ
ينسيكها الرحمن يُنعم بالرضى ،،، لطفا عليك فأنت خير مـ
واهناً بطيب العيش لا كدر يُرى ،،، وذق السعادة مع دلال أجمـ
خُطابهن الأسد يوم كريهة ،،، يحمون دينك من جنود مـ
ومجاهد في الله قائد عصابة ،،، في ليلة ظلماء ذات مزـ



بجزائر ماخاف وقعة لومة ،، في الله تترك أو جعاجع أسفـ
عشرون حولا والضراب خيله ،، فانظر إلى صبر الشجاع الأكـ
إن نادت الأوباش بوتفليقة ،، عبدُ العساكر أو ثقوه بسلسـ
فأميرنا عبد الودود منازل ،، وأميرك المفلوق صورة هيكـ
أو قالت الأوباش سادسنا أتى ،، خنوص دهره ياكذوب المحفـ
فأميرنا المصدوق جرب في الوغى ،، ودع السوادس في عراق القمـ
وفوارس في حين خذل عاهدت ،، رب السماء على قتال الأنـ
لله در القوم من أمثالهم ،، هجروا المضاجع وأدخار السنبـ
بتبسم قبل القتال كأنهم ،، قصدوا حبيبا لا لقاء القنبـ
وانظر فعال الأسد في ميدانها ،، تكبيرها قد فاق ضربة منجـ
قد أنهكوا الطاغى ستبصر عودَه ،، مترنحا ضعفا فجئة مذبـ
ولقاءهم كجهنم إن سقرت ،، تشتيت عظم مع إذاقة حنظـ



ولسان حال القوم عيش كرامة ،،، معه الطعان ولاعبادة هُبُل
ما أوقف الشجعان قلة عدّهم ،،، أو كثرة العادي وشقّ تحلحُل
فهمُ حماة الدين فأت بمثلهم ،،، يوم اجتماع الكفر رافع معول
ثغر الجزائر منبع الفرسان كم ،،، جاد الكرام بألف شهم أكتل

شوال 1434

